[35] وصفه الحر العاملي بأنه كان عالما محققا (1). ووصفه المحدث البحراني بأنه كان من العلماء الأجلاء المشهورين (2). وقال السيد الأمين في وصفه: عالم فاضل محدث ثقة صدوق من أكابر فقهاء عصره، وهو الذي نقل عنه الشهيد في شرح الارشاد في مبحث قضاء الصلاة الفائتة القول بالتوسعة (3). وجده لامه هو: الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي. وصفه المحدث البحراني بأنه من الفضلاء (4). وقال الحر العاملي في وصفه: عالم فقيه فاضل يروي عنه ولده (5). وقال في موضع آخر: كان فاضلا عظيم الشأن (6). وخاله هو: نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي - المحقق الحلي -. قال العلامة في إجازته لبني زهرة: وهذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه (7). وقال ابن داود في وصفه: المحقق المدقق الامام العلامة واحد عصره وكان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة وأسرعهم استحضارا، قرأت عليه وربانى صغيرا وكان له علي إحسان عظيم والتفات (8).

_____ (1) أمل الأمل 2 / 345. (2) لؤلؤة البحرين: 228. (3) أعيان الشيعة 10 / 288. (4) لؤلؤة البحرين: 228. (5) أمل الأمل 2 / 66. (6) أمل الأمل 2 / 81. (7) بحار الأنوار 107 / 63. (8) رجال ابن داود: 62.

_____